

ميدل إيست آي: خطط رئيس الوزراء الإسرائيلي لتتياهاو لغزة ما بعد الحرب غامضة وغير واقعية

الثلاثاء 27 فبراير 2024 08:06 م

قال محللون لموقع "ميدل إيست آي": إن الاقتراح الإسرائيلي بأن يقوم زعماء القبائل المحلية بإدارة الأراضي منزوعة السلاح لن يحظى بقبول الفلسطينيين أو الدول العربية [] وقال الموقع في تحليل كتبه "ريحان الدين" تعتبر خطة ما بعد الحرب لحكم غزة التي قدمها رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتتياهو" غامضة ومن غير المرجح أن تحظى باهتمام كبير [] في اجتماع لمجلس الوزراء الأمني يوم الخميس، اقترح "نتتياهو" أن تستمر إسرائيل في الحفاظ على سيطرتها الأمنية على الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة بعد انتهاء الحرب المستمرة [] وقال رئيس وزراء الاحتلال، إن غزة ستصبح منزوعة السلاح والتطرف على المدى المتوسط، واقترح أن يكون لإسرائيل وجود على طول الحدود بين غزة ومصر، بما في ذلك عند معبر رفح [] وفيما يتعلق بالحكم، اقترح استبدال حماس بممثلين محليين "لا ينتمون إلى دول أو جماعات إرهابية ولا يحصلون على دعم مالي منها". وأضاف نتتياهو أيضًا أنه يجب حل وكالة الأونروا، وكالة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين، واستبدالها بمنظمات دولية أخرى [] ولم تتضمن المقترحات التي اطلعت عليها رويترز جدولًا زمنيًا لمختلف الأهداف الإسرائيلية [] وقال "فراس أبو هلال"، الكاتب والمحرر في موقع عرب 21 الإخباري، لموقع "ميدل إيست آي": "الخطة لا تقدم أي حل قابل للتطبيق، بل على العكس من ذلك، إنها خطة لإعادة احتلال غزة بشكل مختلف". وقال "أندياس كريج"، المحاضر البارز في كلية الدراسات الأمنية بجامعة كينجز كوليدج في لندن، إنه "مندعش" من الخطط [] وأضاف لموقع "ميدل إيست آي": "إنه في الحقيقة ليس تطورًا لهذه التصريحات والرؤى الغامضة التي طرحها "نتتياهو" وحكومته في الأشهر الأخيرة". وتابع "كريج": "نتيجة لذلك، وبموجب مقترحات نتتياهو، لن يبقى أي فلسطيني في غزة يمكنه حكم المنطقة". ولم تذكر المقترحات السلطة الفلسطينية التي تحكم الضفة الغربية المحتلة [] وقالت "لاله خليلي"، الأستاذة في معهد الدراسات العربية والإسلامية بجامعة إكستر، إن مقترحات رئيس الوزراء الإسرائيلي كانت جزءًا من التفكير الإسرائيلي لبعض الوقت [] وقالت لموقع "ميدل إيست آي": "ما يريده "نتتياهو" هو شعب مطيع تمامًا، ويسيطر عليه مفاول أممي أكثر طاعة من السلطة الفلسطينية". وأضاف: "لقد كان هذا خيالًا للصهاينة التحريفيين الذين يعودون إلى جد حزب الليكود، الذي عرف نفسه بالفاشي "زئيف جابوتنسكي" الذي اعتقد أن "الجدار الحديدي من الحراب اليهودية" من شأنه أن يهزم الفلسطينيين ويجبرهم على قبول دولة خاضعة بشكل دائم". وتابع "الخليلي": "لا يوجد سبب للاعتقاد بأن هذا الواقع سيحدث". وأضاف: "لقد أظهر القرن الماضي إلى أي مدى أثبت الفلسطينيون قدرتهم على الصمود وسعة الحيلة والإصرار على كرامتهم وإنسانيتهم وحققهم في تقرير المصير". وقال "أبو هلال"، إن إسرائيل لن تجد شركاء فلسطينيين للقيام بدور السلطة المدنية [] وقد جربت إسرائيل خطة مماثلة في سبعينيات القرن الماضي في الضفة الغربية من خلال دعم ما يسمى "رابطة القرى". وأضاف: "ومع ذلك، فقد فشلت في النهاية لأن الفلسطينيين تعاملوا معهم كخونة".

شراء العالم العربي

ولتنفيذ خطط ما بعد الحرب في غزة، ستحتاج إسرائيل أيضًا إلى التشاور مع اللاعبين الإقليميين، بما في ذلك مصر والسعودية والإمارات وقطر [] وقال "أبو هلال"، إن المقترحات بصيغتها الحالية "لا تأخذ في الاعتبار مخاوف المصريين". ومن المرجح أن تقود الدول العربية عملية إعادة إعمار الأراضي المدمرة بمجرد انتهاء الحرب، إلى جانب الدول الغربية والأمم المتحدة [] وتابع "كريج": "في الحد الأدنى، تحتاج إسرائيل إلى الحصول على موافقة العالم العربي". وأضاف: "ولتحقيق ذلك، يجب أن يكون لديها خارطة طريق واضحة للحكم الذاتي، والتي تحتاج إلى أن تشمل السلطة الفلسطينية بطريقة أو بأخرى، ولكنها تحتاج أيضًا إلى تضمين الدوائر الانتخابية في غزة التي لها ارتباطات بحماس [] لا يمكن الاعتماد على فتح لتولي السلطة [] وهذا لن يكون مقبولاً". وأردف: "الجيران العرب يتوقعون أن يشمل نزع السلاح انسحاب القوات الإسرائيلية من غزة، وهو الأمر الذي لم يتم الإشارة إليه في خطط ما بعد الحرب". ويرى أبو هلال أن خطة ما بعد الحرب يجب أن تتضمن الحكم الذاتي السياسي والاقتصادي للفلسطينيين [] وقال "أبو هلال": "إن أي خطة قابلة للتطبيق لغزة والضفة الغربية بعد الحرب يجب أن تنهي الحصار المستمر على غزة، وتعطي الحق للفلسطينيين في أن يكون لهم مطار وميناء خاص بهم بإشراف أوروبي وعربي". وأضاف: "يجب فتح معبر رفح أمام المساعدات والتجارة، وإعطاء الفلسطينيين حقهم في اختيار من يحكمهم، وإنهاء الاستيطان في الضفة الغربية، والتوصل إلى حل سياسي يمنح الفلسطينيين حقوقهم في وطنهم".

<https://www.middleeasteye.net/news/netanyahu-plans-post-war-gaza-vague-unrealistic>